

مؤشر

# الفضائيات



# رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 20 أغسطس 2023

# كشف هوية 5 متهمين في قضية طائرة مصرية ضبطتها السلطات في زامبيا

( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

تداول ناشطون في منصات التواصل الاجتماعي هوية ووظائف بعض المتهمين في قضية الطائرة المحملة بملايين الدولارات والذهب، التي تم ضبطها أخيراً في مطار لوساكا عاصمة زامبيا قادمة من مصر، بعد سفرها عشرات المرات بين مطارات القاهرة ودبي وطرابلس في ليبيا، والتي لم يتضح بعد المكان الذي حملت منه الأموال أو الذهب أو السلاح، التي رصدتها سلطات زامبيا في داخلها.

وقالت منصة "متصدقش" الإلكترونية، عبر صفحتها في "فيسبوك"، الجمعة، إنها توصلت إلى أسماء خمسة من المصريين الستة الذين احتجزتهم السلطات الزامبية على ذمة قضية الطائرة القادمة من القاهرة، والتي كانت تحمل على متنها نحو 5.7 ملايين دولار، بعد الحصول على المذكرة القانونية التي أرسلها مكتب المحاماة المكلف بالدفاع عنهم إلى لجنة مكافحة المخدرات.

وشملت قائمة الأسماء كلاً من: مايكل عادل ميشيل بطرس، ووليد رفعت فهمي بطرس، وياسر مختار عبد الغفور الششتاوي، ومنير شاكر جرجس عوض، ومحمد عبد الحق محمد جودة. وأكد مكتب المحاماة، في مذكرته المرسلة إلى لجنة مكافحة المخدرات الزامبية، عدم قانونية بعض الإجراءات التي اتخذتها السلطات بخصوص ضبط وتفتيش الطائرة، واحتجاز الموجودين عليها، ومنها: احتجازهم من دون اتهامهم بأي جريمة مخالفة للقانون، وحرمانهم من الوصول إلى ممثل قانوني عقب القبض عليهم، ومخالفة الإجراءات الواجب اتباعها في تفتيش الطائرة.

وتابعت أن المتهم محمد عبد الحق محمد جودة عمل مساعداً للملحق العسكري في السفارة المصرية في واشنطن، خلال عامي 2011 و2012، وكانت رتبته رائداً في الجيش المصري آنذاك، وفقاً لأرشيف وزارة الخارجية الأميركية.

أما المتهم مايكل عادل ميشيل بطرس، فهو مالك لشركة متخصصة في تقديم الاستشارات العسكرية للجيش لتطوير قدراتهم الدفاعية، ولها العديد من المكاتب في دول الولايات المتحدة والإمارات ومصر وفرنسا واليونان وبريطانيا وبولندا.

بينما أشارت المنصة إلى أن الشركة تدعى "إمستون إنترناشيونال ليمتد"، وشاركت في معرض "إيديكس مصر للصناعات الدفاعية 2021"، وأجرى حينها أحد ممثليها لقاءً متلفزاً قال فيه: "نحن شركة مصرية برأس مال مصري، ولدينا شراكة مع 5 شركات عالمية في مجال التصنيع الحربي والعسكري، وتصنيع الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات الهجومية من دون طيار".

وأفادت بأن الشركة أعلنت عن شراكة مع أخرى يونانية لتصنيع طائرة من دون طيار في مصر، وفوزها بالرعاية الرئيسية لمعرض "إيديكس مصر 2023"، المقررة إقامته بين يومي 3 و7 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، في قاعة كاملة تبلغ مساحتها 1200 متر مربع لعرض منتجات الشركة وخدماتها.

وأكدت أن المتهم منير شاكر جرجس عوض تاجر ذهب يمتلك مصنع مصوغات باسم شاكر غولد فاكطوري، وله فرعان في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، ومنطقة الصاغة بحي الحسين في قلب القاهرة، كما يمتلك محلاً

فندق هلنان لاند مارك في منطقة التجمع الخامس الراقية، شرقي العاصمة المصرية. وبينت أن والده هو شاكر جرجس عوض، رئيس شعبة تجار وصناع المصوغات سابقاً في الشرقية، وترك لنجله منير إدارة أعماله في الذهب بعد وفاته عام 2018، مستطردة بأن الأخير معروف باسم "الخواجة" في سوق الذهب، ومصنعه يدخل بعض الخامات الأخرى مع الذهب لإنتاج مصوغات مختلفة.

وكان منير قد أعلن عن افتتاح محل ذهب جديد يمتلكه في فندق هلنان بمنطقة بور فؤاد في محافظة بور سعيد، بتاريخ اليوم 18 أغسطس/آب، إلا أنجله شريف أعلن، قبل يومين بشكل مفاجئ، عن تأجيل الافتتاح إلى يوم 25 أغسطس الحالي، من دون توضيح الأسباب. وتزامن إعلان التأجيل، مع إعلان زامبيا عن الطائرة المضبوطة، وعلى متنها ملايين الدولارات، وما يُشتبه في كونه ذهباً، ومنير شاكر، حسب المنصة، هو أحد القلائل الذين اختارتهم الدولة للمشاركة في معرض "نيبو" للذهب والمجوهرات، الذي نظّمته مصر تحت رعاية وزارة التمويين والتجارة الداخلية، تزامناً مع إنشاء مدينة الذهب في العاصمة الإدارية الجديدة نهاية العام الماضي.

يُذكر أن السلطات المصرية اكتفت بنشر بيان مقتضب في بعض الصحف، تعلن فيه أن الطائرة التي أثير حولها الكثير من اللغط، حول خروجها من القاهرة باتجاه زامبيا، هي طائرة خاصة غير مصرية، هبطت ترانزيت في مطار القاهرة في وقت سابق، وخضعت للتفتيش والتأكد من استيفائها كافة قواعد السلامة والأمن.

ورفضت سلطات الطيران والجهات الحكومية الرد على تساؤلات أجهزة الإعلام حول الواقعة، عقب إعلان المدير العام للجنة مكافحة المخدرات في زامبيا، عن ضبط عشرة أشخاص من بينهم ستة مصريين، وزامبي، وهولندي، وإسباني، ولاتفني، لحيازتهم بضائع خطيرة، عقب تفتيش الطائرة التي كانت تقلّهم من القاهرة إلى العاصمة الزامبية لوساكا، مساء الاثنين الماضي.

## الصين تصعدّ تدريباتها حول تايوان... وواشنطن تدعو لوقف الضغوط

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

اعتبر نائب رئيسة تايوان، والمرشح الأوفر حظاً لخلافتها، ويليام لاي أنّ الانتخابات المقبلة ستشكل خياراً بين «الديمقراطية والاستبداد»، وفق ما جاء في مقابلة معه بثت بالتزامن مع إجراء الصين تدريبات عسكرية حول الجزيرة.

وعلى مدى 24 ساعة من السبت إلى وقت مبكر الأحد، خرقت المجال الجوي والبحري التايواني 45 طائرة مقاتلة صينية، 27 منها عبرت الخط المتوسط لمضيق تايوان، إضافة إلى تسع سفن صينية، وفق وزارة الدفاع التايوانية.

وجاءت التدريبات بعد توقف لاي مرتين في الولايات المتحدة، في نيويورك في طريقه إلى باراغواي وسان فرانسيسكو عند عودته إلى تايبيه، ما أغضب بكين التي تعتبر جزيرة تايوان جزءاً من أراضيها. ودعت واشنطن بكين إلى وقف ضغوطها على الجزيرة، والانخراط في حوار هادف.

قضية السيادة

وقال لاي في مقابلة مع محطة تلفزيونية تايوانية، أجريت أثناء وجوده في الولايات المتحدة، إن تايبيه لا يمكنها قبول مبدأ «الصين الواحدة». وأضاف في المقابلة التي بثت في وقت متأخر من ليل السبت: «إذا قبلنا مبدأ (الصين الواحدة)، فقد تحدث تهدئة على المدى القصير، لكن عندما تغيّر الصين توجّهها يوماً ما، سنخسر سيادتنا، ولا يمكن للمجتمع الدولي مساعدتنا». وتابع لاي: «ستندلع حرب أهلية ولن يستطيع المجتمع الدولي مساعدتنا، مثلما يصعب على المجتمع الدولي مساعدة هونغ كونغ وماكاو». وشدد المسؤول التايواني على أن «السيادة هي الأهم». كما اعتبر أن الانتخابات التي ستجرى في يناير (كانون الثاني) المقبل «ليست خياراً بين السلام والحرب». وأردف: «لا يمكن أن تكون هناك قائمة خيارات، نختار منها السلام فيتحقق، أو نختار الحرب فتقع. الأمر ليس كذلك». وأضاف: «بدلاً من ذلك، لدينا الحق في اختيار ما إذا كنا نريد الديمقراطية أو الاستبداد. هذا هو الخيار الحقيقي الذي يتعين اتخاذه في هذه الانتخابات».

## رفض التبعية للصين

وينتمي لاي إلى الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم الذي يُنظر إليه عموماً على أنه أكثر تأييداً لواشنطن مقارنة بحزب الكومينتانغ. ويؤدي هذا المسؤول صراحة تأييده استقلال الجزيرة أكثر من الرئيسة تساي إنغ وين، التي تنتقدها بكين أيضاً لرفضها قبول مبدأ تبعية تايوان إلى الصين.

وعلى غرار تساي، أكد لاي مجدداً هذا الموقف في المقابلة. وقال إن «موقفنا هو أن تايوان ليست جزءاً من جمهورية الصين الشعبية»، مضيفاً: «نحن على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي والتحدث إلى (الصين) في ظلّ ضمان الأمن». وكانت بكين أجرت تدريبات عسكرية مكثفة العام الماضي بعد أن زارت رئيسة مجلس النواب الأميركي وقتها نانسي بيلوسي تايوان، ومرة أخرى في أبريل (نيسان) عندما مرّت تساي عبر الولايات المتحدة.

## تدريبات جوية وبحرية

وأرسلت الصين، عبر تدريبات عسكرية جوية وبحرية حول تايوان، «تحذيراً صارماً» للجزيرة عقب زيارة لاي إلى الولايات المتحدة. واعتبرت بكين هذه الزيارة «مثيرة للمشاكل»، وتعهّدت باتخاذ «إجراءات حازمة وقوية لحماية السيادة الوطنية». ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا) عن المتحدث العسكري، شي يي، قوله إن قيادة المسرح الشرقي لحيش التحرير الشعبي الصيني «أطلقت دوريات جوية وبحرية مشتركة وتدريبات عسكرية للقوات البحرية والجوية حول جزيرة تايوان» السبت.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن التدريبات أجريت في «المياه والمجال الجوي إلى شمال وجنوب غربي جزيرة تايوان»، بهدف اختبار قدرة جيش التحرير الشعبي على «السيطرة على مجالات جوية وبحرية»، والقتال «في ظروف معارك حقيقية». وتهدف التدريبات أيضاً إلى أن تكون بمثابة «تحذير صارم لتواطؤ انفصاليي تايوان المطالبين بالاستقلال مع عناصر أجنبية واستفزازاتهم». ونشر الجيش الصيني تسجيل فيديو على منصات التواصل الاجتماعي يظهر جنوداً بزي عسكري يركضون في منشأة عسكرية، فيما كانت مروحيات مقاتلة تحلق في السماء على وقع موسيقى دراماتيكية على غرار أفلام الحركة.

ونددت تايوان بشدة «بمثل هذا السلوك اللاعقلاني والاستفزازي»، مضيفاً أنها ستُرسل «قوات مناسبة» للرد.

بدورها، وردّ على هذه التدريبات، حثت وزارة الخارجية الأميركية بكين على «وقف ضغوطها العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية على تايوان والدخول في حوار هادف» مع الجزيرة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لـ«رويترز» في بيان إن الولايات المتحدة ستواصل مراقبة التدريبات العسكرية الصينية عن كثب.

## هل تدفع جولات بن زايد مفاوضات «سد النهضة» إلى الأمام؟

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

أنعشت الجولات المتتابة للرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ما بين مصر وإثيوبيا، الحديث عن دور إماراتي قد يسهم في دفع مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، المجمدة منذ أكثر من عامين. فيما توافقت مصادر مصرية وإثيوبية، تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، على «أهمية الإمارات، ودورها المؤثر» نحو إيجاد حل للنزاع الدائر منذ نحو 12 عاماً، اعتماداً على التقارب السياسي لأبوظبي مع جميع أطراف القضية (القاهرة وأديس أبابا والخرطوم).

زار محمد بن زايد، أديس أبابا، الجمعة، والتقى رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد، بعد أسبوعين فقط من لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مدينة العلمين بالساحل الشمالي. وتأتي هذه الزيارات في أعقاب إعلان السيسي وآبي أحمد، منتصف يوليو (تموز) الماضي، عزم البلدين «الشروع في مفاوضات عاجلة للانتهاء من الاتفاق على ملء، وتشغيل سد النهضة خلال أربعة أشهر».

ووفق بيان إماراتي أعقب قمة أديس أبابا، فإن بن زايد رحب بالاتفاق المصري - الإثيوبي على استئناف مفاوضات «سد النهضة»، واصفاً الإعلان بـ«الخطوة الإيجابية»، كما أعرب عن تمنياته بأن تصل المفاوضات إلى «حل مرضي لجميع الأطراف، بما يعزز التعاون فيما بينها، ويدعم الاستقرار في المنطقة».

وتطالب مصر والسودان بتوقيع اتفاق قانوني ملزم ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، الذي تقيمه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويهدد بتقليص إمدادات المياه إلى البلدين، فضلاً عن أضرار بيئية واقتصادية أخرى. فيما تدفع إثيوبيا بـ«حقها في التنمية، وتوليد الكهرباء التي يحتاجها شعبها»، عبر المشروع العملاق.

ودخلت الإمارات بقوة على خط النزاع قبل نحو عام، عندما كشف عن «مفاوضات غير مباشرة» قادتها الإمارات على أمل حلحلة القضية المتعثرة، والوصول إلى نقطة متقدمة تسمح بتوقيع اتفاق يحقق مصالح الدول الثلاث، لكن من دون الإعلان عن «نتيجة إيجابية». وفي هذا الصدد يقول ياسين أحمد، رئيس «المعهد الإثيوبي للدبلوماسية الشعبية» في العاصمة السويدية استوكهولم، لـ«الشرق الأوسط»، إن أي دور للإمارات «سيلقى ترحيباً من الجانب الإثيوبي، اعتماداً على المصالح المشتركة بين البلدين، والتفاهم الحاصل حالياً، الذي هو في أعلى مستوياته».

وتتملك الإمارات استثمارات واسعة في إثيوبيا. ووفق ياسين أحمد، فإن «استقرار منطقة القرن الأفريقي، وحل نزاع سد النهضة، يخدمان بطبيعة الحال المصالح الإماراتية في المنطقة، وبالتالي قد تسعى إلى إيجاد تفاهم»، لكنه أكد في المقابل أن الوصول إلى اتفاق نهائي «يتطلب تنازلات من كل أطراف القضية»، ولا يمكن «الالتكال فقط على الدور الإماراتي»، الذي وصفه بـ«المسهل».

وتحظى إثيوبيا بـ«أهمية خاصة لدى الإمارات»، حسب الرئيس الإماراتي في إطار «توجهها الاستراتيجي لتعزيز العلاقات مع أفريقيا في المجالات التنموية»، وبسبب «دور إثيوبيا المهم في معادلة الأمن الإقليمي في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي»، حسب «وام».

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الإثيوبي أن زيارة محمد بن زايد «تعطي دفعةً قويةً لمسار تطور العلاقات بين البلدين»،

وأعرب عن «اعتزازه بمستوى العلاقات المتميزة، التي تجمع البلدين وشعبيهما»، طبقاً لما ذكره البيان. وعقب اجتماع ثنائي، ترأس بن زايد وأبي أحمد مراسم توقيع 17 اتفاقية في مختلف المجالات، بما في ذلك الصناعة والزراعة والاستثمار والتمويل.

وتعكف لجان فنية مصرية وإثيوبية وسودانية على تحديد موعد استئناف مفاوضات «سد النهضة». وحسب تصريحات سابقة لمسؤولين مصريين وإثيوبيين، فإن «هناك مشاورات لتحديد موعد وأطر واضحة للمفاوضات، بما يمكن من إنجاز اتفاق نهائي خلال 4 أشهر».

وبينما رفضت مصادر رسمية مصرية الكشف عن «دور الإمارات» في إطلاق المفاوضات، أو «عزمها تسهيل عملية التفاوض لاحقاً، والضغط على إثيوبيا لتوقيع اتفاق»، قال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المتتبع للأحداث سوف يجد دائماً مساراً إماراتياً أياً كان نوعه وطبيعته، هو مفيد لطبيعة الحال لمصر ومرحب به»، فمصر «تشجع أي تحرك عربي لحل القضية». وربط فهمي الزيارة المتزامنة لبن زايد إلى كل من مصر وإثيوبيا، بالإعلان عن عزمهما استئناف المفاوضات.

وأضاف الخبير السياسي المصري موضحاً أن أبو ظبي «لديها امتيازات نوعية، أبرزها علاقاتها الوطيدة والثقة التي تحظى بها لدى أطراف النزاع، فضلاً عن خبراتها المتراكمة في القضية، اعتماداً على قياداتها مفاوضات غير مباشرة خلال الأشهر الماضية، يمكن البناء عليها»، لافتاً إلى أن الإمارات يمكنها أن «تستخدم نفوذها لدى أديس أبابا واستثماراتها هناك في الضغط عليها لقبول أي مقترح».

كانت آخر جلسة للمفاوضات ثلاثية معلنة بين مصر وإثيوبيا والسودان قد عقدت في العاصمة الكونغولية كينشاسا، في أبريل (نيسان) 2021، برعاية الاتحاد الأفريقي، وأعلنت عقبها الدول الثلاث فشلها في التوصل إلى اتفاق.

وتبني إثيوبيا «سد النهضة»، منذ عام 2011، ووفق الهيئة الحكومية المسؤولة عن المشروع، فقد اكتملت 90 في المائة من عمليات البناء. وكشفت صور فضائية بدء إثيوبيا المء الرابع لخزان السد في 14 يوليو (تموز) الماضي، فيما يتوقع أن تستمر العملية حتى منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، وسط تعهد إثيوبي بعدم الإضرار بدولتي المصب (مصر والسودان).

## «الإيجاد» تحذر من تحول السودان إلى ملاذ للجماعات الإرهابية

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

حذر مسؤول كبير في الهيئة الحكومية للتنمية (الإيجاد)، (الأحد)، من تحول السودان إلى ملاذ «للإرهابيين»، وحث الدول الأعضاء على العمل معاً للتوصل إلى حلول لمواجهة أخطار الإرهاب والصراعات في المنطقة، حسبما أفادت وكالة «أنباء العالم العربي».

وقال قائد برنامج القطاع الأمني في «الإيجاد»، أبيبي مولونيه، خلال مقابلة مع وكالة «أنباء الإثيوبية» إن منطقة القرن الأفريقي غنية بالموارد الطبيعية، لكن عدم الاستقرار وخطر الإرهاب والتغير المناخي تمثل تحديات كبرى.

وأضاف «يجب اتخاذ إجراءات جماعية لردع التهديد الإرهابي من خلال تطوير حل مستدام للصراع في المنطقة». وتابع: «الجماعات الإرهابية في سوريا تبحث عن فراغ لاستغلاله بعد هزيمتها. هذا الفراغ متوفر الآن في منطقة شرق أفريقيا». وأوضح أنه «على سبيل المثال هناك خطر في السودان. إذا لم يتم التوصل لحل للمشكلة في السودان، فمن المعتقد أن الجماعات الإرهابية سوف تستغل هذا الفراغ». وقال: «ينشط كل من (حركة الشباب) الصومالية و(تنظيم داعش) في المنطقة... وأحد الأسباب لذلك هو ضعف الحكومة في الصومال الذي أصبح ملاذا آمنا للجماعات. كما تزداد الهجرة من اليمن إلى منطقتنا». وختم: «كل هذا يوضح حقيقة أن الحرب تحرمك من الحياة الهائلة وتلقي بك في النار والجحيم، لذا يجب أن يعمل الجميع على تجنب الحرب».

## هولندا والدنمارك تعلنان التزامهما بتسليم مقاتلات "إف-16" لأوكرانيا

( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

أعلن رئيسا وزراء هولندا والدنمارك، عضوا حلف شمال الأطلسي، اليوم الأحد، أن البلدين سيزودان أوكرانيا بطائرات مقاتلة من طراز "إف-16"، على أن يبدأ تسليم أولى دفعاتها بحلول العام المقبل.

جاء ذلك خلال زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للبلدين، اليوم الأحد.

وهذا هو أول تعهد فعلي بإرسال مقاتلات "إف-16" للجيش الأوكراني، ويأتي بعد أيام قليلة من موافقة الولايات المتحدة على إمكان تسليم البلدين المقاتلات.

ووصف زيلينسكي القرار بأنه "اتفاق مهم"، قائلاً إن الطائرات ستدعم الدفاعات الجوية الأوكرانية والهجوم المضاد في الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا منذ العام الماضي.

وقالت رئيسة وزراء الدنمارك، ميتة فريديريكسن، إن بلادها ستسلم أوكرانيا 19 طائرة إجمالاً، وإنه من المقرر شحن الست الأولى منها بحلول العام الجديد، على أن تليها ثمان في 2024 وخمس في العام التالي.

وأضافت فريديريكسن، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع زيلينسكي في قاعدة سكريدستروب الجوية في الدنمارك: "نحن نعلم أن حريبتكم هي حريتنا. ونعلم أيضاً أنكم بحاجة إلى المزيد من الأسلحة، مؤكدةً. "لهذا نعلن أننا نتبرع بعدد 19 طائرة مقاتلة من طراز إف-16".

وقال رئيس الوزراء الهولندي، مارك روتة، خلال زيارة زيلينسكي إلى بلاده، في وقت سابق من اليوم الأحد، إن "هولندا تملك حالياً ما مجموعه 42 طائرة (إف-16)"، لكنه أشار إلى أن من السابق لأوانه تحديد ما إذا كانت بلاده ستتبرع بها جميعها.



وقادت هولندا والدنمارك، في الأشهر القليلة الماضية، الجهود لتدريب الطيارين الأوكرانيين على طائرات "إف-16"، وكذا محاولات تسليم هذا النوع من الطائرات لكييف لمساعدتها على مواجهة التفوق الجوي لروسيا خلال الغزو الذي بدأته في فبراير/ شباط 2022.

وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، أمس السبت، إن تدريب الأوكرانيين على قيادة الطائرات بدأ، لكن الأمر سيستغرق ستة أشهر على الأقل، وربما فترة أطول لتدريب المهندسين والفنيين.

وقالت فريديريكسن إن أكثر من 70 مسؤولاً عسكرياً أوكرانياً وصلوا إلى الدنمارك للتدريب. وقال مسؤولون إن التدريبات ستجري في الدنمارك ورومانيا.

وزار زيلينسكي السويد أيضاً، أمس السبت، وبحث إمكان حصول أوكرانيا على طائرات (غريبين) المقاتلة.

(رويترز)